

# 5 شؤون عراقية

## عين الزمان

### أنقذوا دجلة

شهدت تسعينيات القرن الماضي حملة كبرى لرصف ضفاف نهر دجلة الخالد بالحجر وذلك لوضع حدود ثابتة له بسبب التجاوزات المتكررة التي تسببت في التأثير بشكل مباشر على حوض النهر .. فكانت الخطوة جيدة اشتركت فيها جهد هندسي وطني من مجموعة وزارات عراقية .. وفعلًا انت هذه الخطوة لكنها بالحفاظ على النهر وجمالية ضفافه الا ان ذلك لم يدوم طويلاً حيث بدأت أعمال حفر النهر وتضييقه من "الغرين" وهو ما تحتاجه كل الأنهار بين فترة وأخرى .. وهذا شيء ايجابي أيضاً .. إلا ان خطوات مريبة بدأت تأخذ طريقها الى حوض النهر الا وهي بناء رميات من "الغرين" والرمال المستخرجة من قاع النهر لتصبح مناطق سياحية .. مطاعم وكازينوهات .. وهذا شيء حسن ويجابي أيضاً في ظاهره .. إلا ان تبني هذه المرافق داخل حوض النهر وفي المناطق المحرمة والتي تجاوزت حدوده من الداخل فهذا هو الخطر في المشروع .. ويعتبر تجاوزاً جديداً على هذا النهر الخالد .. فليس من المعقول ان تقطع مساحات وجزءاً من داخل النهر لتبني مثل هذه المرافق ، في حين أنها يمكن ان تنشأ على ضفافه .. ان هذه الأعمال قائمة الآن في العطيفية وابي نؤاس وقرب الجسر الحديد وربما في اسماك أخرى وتقوم بها جهات رسمية تفكر في استغلال هذه المرافق مادياً ولتتعظيم الموارد .. غاضبين البصر عن ما يحدث من تجاوزات واحتمال استمرار هذه التجاوزات من الضفتين بحيث يضيق مجرى النهر الى اقل مايمكن حتى يصبح قناة او مجرى مائي ضيق .. المشكلة ان اهل النهر اكثر قسوة عليه من الآخرين فتكررت التي عملت منذ سنوات على اثناء سد اليسو ماضية في مشروعها دون الاهتمام بما سيؤول اليه النهر الخالد .. وهذا الخطر الكبير الذي يهدد دجلة انما يجاط الآن بعناية وجهود المجتمع المدني بعد ان فشلت الجهود السياسية والدبلوماسية لصرف تركيا عن اقامة مشروعها الخطير .. فمخططات المجتمع المدني في بغداد نظمت حملة من اجل جمع مليون توقيع تهدف لدموع لجنة التراث العالمي المنظمة اليونسكو الى ادرج نهر دجلة ضمن قائمة الحميات الطبيعية العالمية .. الهندسة شروق العياشي مديرة مركزن عراقيات للدراسات والتنمية اطلقت حملة لمشاركة الكثير من منظمات المجتمع المدني العراقية والعربية والعالية والمؤسسات والمنظمات ذات التخصص والعمل التراثي والحضاري .. كما ان القناة التشكيلية العراقية عفيفة لعبي اطلقت مبادرة أخرى لحماية نهر دجلة من الجفاف عبر حملة لجمع التواقيع وتوجيهها الى منظمة اليونسكو المهتمة بحماية التراث البيئي العالمي لإيقاف سد اليسو على النهر .. والحلمة حسب التشكيلية العراقية تحتاج الى 30 الف توقيع لتقديمها الى اليونسكو ونظمت استمارة بذلك بأربع لغات ونشرت على الموقع الالكتروني .. الاكاديمي والاعلامي كاظم المقدادي اشار الى ان حملة المليون توقيع سيكون لها صدق واسع وتستصل الى كل الجهات الاممية بها منذ ايام في بخص الحفاظ على الموروثات الثقافية في العراق .. وقد نظمت عريضة تحت عنوان : احفظوا الموروث العالمي لنهر دجلة في وادي الرافدين من المؤمل رفعها الى اليونسكو وتأخذ بنظر الاعتبار تاثير السد على مدينة "حسن كيف" التي يعود عمرها الى 10 الاف سنة وهي فريدة من نوعها كونها مدينة سكنت بشكل متواصل منذ العصور الحجرية والعصور الكلاسيكية القديمة والعصور الوسطى وحتى يومنا هذا .. وهو موقع تراثي مثالي على المستوى العالمي والذي يجمع بين التراث الثقافي والطبيعية الثرة .. وحسب العريضة فان دراسة حديثة اشارت الى ان مدينة حسن كيف والاراضي الممتدة على وادي دجلة تستوفي تسعة معايير من عشرة وضعتها اليونسكو للمواقع الاثرية وهو مستوى لم يصله اي موقع من قبل .. وعند اكتمال بناء السد سوف تغمر المدينة بالمياه .. إضافة الى جفاف الاموار وهي محمية طبيعية فريدة ..

هذا جهد المجتمع المدني فآين جهد الدولة والجهات الحكومية والبرلمانية بهذا الشأن .. هناك فكرة قديمة ، جديدة ، مطروحة على وزارة الموارد المائية باستحداث دائرة تحت عنوان (نهر دجلة) تقوم هذه الدائرة بإدارة كل ما يتعلق بالنهر الخالد إضافة الى رعايته من المنبع الى المنصب .. كما ان مؤتمراً بهذا الشأن جدير بان يوصل القضية الى مستويات جديدة .. ومن شرب ماء دجلة عليه الوفاء له!!



عبدالزهرة الطالقي

القاهرة

### النفط نعمة وبلاء

الثروة النفطية ثروة غنية حيا الله سبحانه العراق بها فاذا احسنت الدولة استغلالها استفادنا صحياً ومشرقاً فان الشعب العراقي سيعيش حياته منعماً وسيتمتع المواطن بالصحة والرفاهية والعيش الرغيد بالإضافة الى الثروة البشرية العلمية التي ستتم بحضرة مسارعة وسيصبح العراق في مقدمة دول الشرق الاوسط وسيهيئ قبة انظار دول العالم وليس في قولنا هذا اية مبالغة او شطط في التمني فكيمات النفط المتوفرة في ارض العراق كبيرة مما سيجعله بمقدمة الدول النفطية في بحر سنوات قليلة وربما يتفوق على ما تصدره المملكة السعودية وكذلك ايران ان ذ من اهم اسباب ذلك التفوق المازون الاحتياطي الكبير وكان العراق يعوم على بحر من النفط ولكن هذه النعمة التي منحها الله سبحانه للعراق قد تحولت في الماضي الى نقمة وبلاء ان جات لنا بالاستعمارين الذين استحوذوا عليها واخذوا يستغلونها اشبع استغلال من خلال بسط نفوذهم وتسيير شؤون العراق الداخلية حسب مشيئتهم وبما يضمن مصالحهم ومن خلال تفريغ سياسيين فاسدين كانوا اسودا على اينا جلدتهم ولكم ابعات بيد المستعمرين وقد فرطوا بقره بشرة الشعب التي تقرب .. الا ان الشعب العراقي لم يرضع للمستعمرين وعملاتهم بل طفق يتأصل بعماله وفلاحيه ومثقفيه فقدم الضحايا والشهداء في مظاهرات كآراء باغا ووبية كانون عام 1948 وانتفاضة تشرين عام 1952 حتى انطلقت ثورة الجيش والشعب عام 1958 لانسقاط النظام الملكي الواقع تحت سيطرة الاستعمار البريطاني وقد بارر زعيم الثورة عبد الكريم قاسم والضباط الاحرار الى اصدارقانون رقم 80 الخاص باستثمار النفط وطنياً الذي اراحت حكومة الثورة من خلاله سيطرة الشركات الاجنبية على الاراضي العراقية الزاخرة بالنفط وقد كان صدور هذا القانون واصرار الزعيم عبد الكريم على تنفيذه سبباً للمؤامرات المتلاحقة على ثورة تموز حتى تمكن المستعمرين من اسقاطها في 8 شباط عام 1963 .

ان هناك عاملين مهمين يجعل المستعمرون لا يتراجعون ولا يتراجعون عن مضايقة العراق والتامر عليه ومحاولة تقبته وتقسيمه اولهما وجود ثروة نفطية زاخرة يمتد بقاؤها الى مئات السنين وثانيهما الحفاظ على وجود الكيان الصهيوني في فلسطين وعليه فان الواجب يتطلب من كل حكومة وطنية عراقية الا بغض لها جفن عن هذين العاملين وخاصة عامل النفط الذي لم تسلم من آثاره المدمرة هذه الايام كل من سوريا والبنان اللتين تتممض اراضيها ويحارهما كميات غزيرة من النفط سيكون لها شأنها في مستقبل هذين البلدين الشقيقين .. واملنا كبير من حكومة الشراكة الوطنية وما يليها من حكومات العمل ليس على استخراج النفط الخام ويبيع في الاسواق العالمية بل المضي بتصنيعه داخل البلاد وان يكون من ضمن تعاقدها مع الشركات الاجنبية تدريب العناصر العراقية واعدادها لتصنيع النفط مثلما تفعل الكثير من الدول النفطية المتقدمة خاصة وان النفط مهما بلغت كمياته فانها تبقى محدودة تحت الارض وستتناقص يوماً بعد آخر وان بيعها النفط خاماً واستيراد منتجاتها ومصنوعاتها سيجعلنا وعلى إمد بعيد في صف الدول المتخلفة وعليان ان تنته ونرصد مؤامرات الدول الاستعمارية والرجعية التي تريد ان تجعل من نعمة النفط نقمة يعاني منها العراقيون كما فعلوا من قبل عندما باع بعض ساسة العراق انفسهم الى المستعمرين ورحم الله الشاعر عدنان الراوي الذي قال انذاك: التيسويون يا تيسو بلا عدد فاشمخ بأنك وانهب ثروة البلد .. وتيسو الذي عناه الشاعر هو مدير الشركة العراقية للنفط في العراق في خمسينات القرن الماضي.



معاذ عبدالرحيم

بغداد

## الزراعة توصي فلاحي كربلاء باستخدام تقنيات ري حديثة



عز الدين الدولة

بغداد - علي شطب  
بحث وزير الزراعة عز الدين الدولة مع محافظ كربلاء واعضاء مجلسها احتياجات مزارعي وفلاحي المحافظة وسبل تنفيذ المشاريع فيها. وأوضح بيان تلقته المحافظة (الزمان) أمس ان (الدولة بحث مع حكومة كربلاء احتياجات الواقع الزراعي وسبل تنفيذ المشاريع الزراعية فيها) وأشار الدولة الى ان (الوزارة تعمل على تسهيل وتيسير الإجراءات لتنج القروض والاستثمارات الزراعية للفلاحين والحديث).

## مواطنون لـ (الزمان) اللون الأخضر يزيّن المنطقة بدلاً من توشحها بالرمادي

### الأجهزة الأمنية تحرر السيدية من الحواجز الكونكرتية

هو شدة الانحرام عند دخول المركبات إليها في منافذها الرئيسية الان. من جهته أكد مصدر بالوزارة برقع الحواجز الكونكرتية عن محيط منطقة السيدية. وقال المصدر لـ(الزمان) امس ان (الأجهزة الامنية باشرت منذ ايام سنباشر قريباً برقع الحواجز عن جميع مناطق بغداد بعد الوضع الامني فيها وخلال سقف زمني محدد) مبيناً ان (هناك عدداً من المناطق شهدت رقع الحواجز عنها بعد تحسن الوضع الامني).

## توزيع مليار و460 مليون دينار لتضري العنف في بابل

بابل - حسن الحلي  
وزع وفد يمثل اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب والأخطأ العسكرية في مجلس الوزراء بالتعاون مع اللجنة الفرعية في محافظة بابل الوجبة الأولى من مبالغ التعويض البالغة مليار و460 مليون دينار الخاصة بضحايا الإرهاب وفقاً للقانون بعد اطلاق الموازنة الاحصائية لسنة 2012 بداية آذار المنصرم. وذكر بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (المبالغ وزعت على اسر الشهداء والجرحى والمتضررة ممتلكاتهم). و اضاف ان (اللجنة الفرعية أرسلت 400 معاملة تقاعدية لتضري العمليات الإرهابية الى هيئة التقاعد الوطنية لغرض صرف رواتب تقاعدية لهم فضلاً على منحهم قطع ارض ومنحة مالية لكل من تضرر جراء العمليات الحربية والأخطأ العسكرية والعمليات الإرهابية منذ تاريخ 20 آذار 2003 من الشهداء والجرحى والمفقودين والمحتطفين والمتضررة ممتلكاتهم. على ان يحسب الراتب التقاعدي المشمولين من تاريخ تنفيذ القانون في 2010/1/1 بواقع (340 الف دينار شهرياً).

## السعر يصل إلى مليون و 500 ألف دينار

### العباءة النجفية تراث شعبي يضيف مهابة على الرجال

المعرض ويقسم خاص يضم العديد من انواع العباءة النجفية التي تتميز بصالتها وتراثها العريق وقد حصلنا على شهادات تقديرية لمشاركتنا في المعرض وكان رواد المعرض من جهات عربية واجنبية و يقدم لهم الهدايا مع العباءات الفاخرة وخاصة ذات اللون الاصفر (الكبدون) مظهره الفهجي عنوان  
اما الحاج ابو محمد بائع (50سنة) فقد اوضح ان تجارة العباءة الرجالية افضل منها قديماً بالقياس الى الحاضر خاصة بعد دخول الآلات الحديثة المستخدمة في الصناعة التي ان الكثير من صناعها تركوا المهنة بسبب قلة الربح مشيرين الى ان التحضير لكل موسم قبل مدة وجيزة من خلال شراء الاصواف والخضوب وغبيرا من المستلزمات عن الارتفاع في اسعارها بالموسم كما يرتاد



## خريجو ميسان يطالبون بالتعيين

الحكومة بزعيم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم وان لاتذهب إدرج الريج وتعطيل فروات البلد).

### غرس 66 ألف شجرة ضمن مشروع الحزام الأخضر بالكوت

الكوت - علي الفياض  
انجزت محافظة واسط 55 بائنة من مشروع الحزام الاخضر الذي يتضمن غرس اكثر من 66 الف شجرة في مدينة الكوت. وقال عضو اللجنة الزراعية في مجلس المحافظة ناهض البيطج لـ(الزمان) امس ان (كلفة المرحلة الاولى من المشروع تبلغ مليارا و 270 مليون دينار تغرس فيها الاشجار على امتداد 12 كيلو متراً شمال شرقي مدينة الكوت بسبب تعرفها المستمر هبوب الرياح الحاملة للغبار والأتربة من هذه الجهة). مشيراً الى ان المشروع يتضمن زراعة 12 خطا بالاشجار المعمرة وفق تنسيق خاص بهذا النوع من زراعة الملازمة للبيئة وسيتم اعتماد السقي لارواء هذه الاشجار من ثلاث محطات تدفع المياه من نهر دجلة الى مجموعة من الاحواض ليتوزع على الاشجار عن طريق انابيب تم زرعها تحت الارض بعق 70 سم).

## مواطنون لـ (الزمان) اللون الأخضر يزيّن المنطقة بدلاً من توشحها بالرمادي

### الأجهزة الأمنية تحرر السيدية من الحواجز الكونكرتية

بمنفذين فقط وهو ما شكل ضغطاً نفسياً ليس بالهين على ابناء السيدية الذين يشكرون الجهات الامنية كل الشكر بعد ذلك التضحيات والفدائية باعادة السلام إليها وهي المدينة التي شهدت في السنوات الخمس الماضية وما سبقها حوادث دامية وموجات من الاعتقالات راح ضحيتها عدد غير قليل من ابناءها من جميع المذاهب والطوائف والتي تحولت في بعض السنوات الى ساحة اشبه

## بغداد - خيون احمد صالح- ليث جواد

بدأت مظاهر الجمال تعود الى مدينة السيدية في بغداد محاطة بفرح ابناءها سكانها لمباشرة الجهات المختصة الان رقع الحواجز الكونكرتية التي وضعت حولها منذ اكثر من 5 سنوات.



## السعر يصل إلى مليون و 500 ألف دينار

### العباءة النجفية تراث شعبي يضيف مهابة على الرجال

النجف - عقيل غني جاسم  
تشتهر محافظة النجف منذ عقود طويلة بصناعة العباءة الرجالية بانواعها و اضافها واشكالها حتى وصل الامر بها ان تتاولها بعض المستثمرين في كتجم كونها تمثل تراثاً فنياً ميزها بصناعتها على غيرهما من المحافظات وبعض البلدان العربية لما لها من صفات جمالية واخرى تتعلق بالثقافة حتى غدا اسمها رمزاً للعباءة والكبرياء  
ولا اول على ما نتقول الا تلك الانامل التي تتحرك بين خيوط الحرير وصوت الجومة البدوية اصلها نجفي من هذه البقعة المقدسة التي علت بوجود المرقد الطاهر وصى رسول الله علي بن ابي طالب (عليه السلام) .  
ولازر ان هذه الصنعة التراثية لايد من معرفة صانعي العباءة (الحياكة) في شارع (عكد العبايحية) في محافظة النجف لتسليط الضوء على تاريخها واصالتها وعمرها .

يقول صانع ويائع حمودي حسن العبايحي (65سنة) إنه هذه الصنعة من والده الذي ورثها عن والده الحاج مهدي العبايحي أيضاً الذي ناهز عمره المئة عام مبيناً ان (محافظة النجف الاشرف تعد يؤكد عراقتها وهي اقدم مكان لصناعة العباءة الرجالية في العراق والوطن العربي وافضلها جودة وفنها التراثي النجفي ان يرجع تاريخ صناعة العباءة في المدينة الى اكثر من 130 سنة وارتفع سعرها).  
سبينا ان القسم الاخر صناعا يسخل في حياكته الآلات الحديثة التي راج العمل بها بعد عام 2003 لانفتاح العراق على الدول الاخرى والتي تكون اقل كلفة وارخص ثمننا